رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 0441

تفسير القرآن الكريم - نونية ابن القيم)الكافية الشافية(62/4/0441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها النبي اذا جاءك يبايعنك على الا يشركن بالله شيئا. ولا يسرقون ولا يزنين ولا تقتلن اولادهن ولا يأتين بهتان. ولا يأتين ببهتان يفترين - 00:00:00

انه بين ايديهم وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور. احسنت - 00:00:30

الحمد لله يأمل الله نبيه بمبايات من جاءه من النساء للبيعة وتظمنت بيعة النساء البيعة على ترك الشرك والزنا والسرقة وافتراء الكذب وترك لمعصية الله مطلقا يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات - 00:01:13

يبايعن اي ليبايعنك. يبايعانك على ان لا يشرك بالله شيئا. ولا يشركنا ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يبخلين وبين ايديهن وارجلهن فبايعهن عند الله. فامر الله فامر الله نبيه ان يبايعهن ويستغفر لهن. وهذه اسمه - 00:01:49

البيعة على هذه الامور تسمى بيعة النساء ان الله غفور رحيم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام لا بالمصافحة كما يفعل مع الرجال امامست يده صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط - 00:02:14

ثم ختم الله هذه السورة بمعنى ما بدأها به بمعنى ما بدأ به وهو نهي المؤمنين عن موالاة الكافرين. يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم ولعل المراد باولئك اليهود لانهم هم هم الموصوفون بالغضب دائما في القرآن - 00:03:00

لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يأسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور قد يئسوا من الاخرة كما يأس الكفار من اصحاب القبور اصحاب القبور نعم يا محمد - 00:03:28

بسم الله الرحمن الرحيم وان فاتكم سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى وقوله - 00:04:22

وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار بان ذهبن مرتدات فعاقبتم الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا. كما تقدم ان الكفار اذا كانوا يأخذون بدل ما يفوت من ازواجهم الى المسلمين - 00:04:50

فمن ذهبت زوجته زوجته من المسلمين فمن ذهبت زوجته من المسلمين الى الكفار فاتت عليه فعلى المسلمين ان يعطوه من الغنيمة بدل ما انفق. واتقوا الله الذي انتم به مؤمن ايمانكم بالله يقتضي منكم ان تكونوا عاقبت معي عيب عيب - 00:05:15

نعم. قال كما تقدم ان الكفار اذا كانوا يأخذون بدلا ما يفوت من ازواجهم الى فمن ذهبت زوجته من المسلمين الى الكفار وفاتت عليه فعلى المسلمين ان ان يعطوه ومن الغنيمة بدل ما انفق واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. فايمانكم بالله - 00:05:44

منكم ان تكونوا ملازمين للتقوى على الدوام. قال الله تعالى يا ايها النبي ايات هذه الشروط المذكورة في هذه الاية تسمى مبايات النساء اللاتي كن يبايعن على اقامة واجبات مشتركة. التي تجب على الذكور والنساء في جميع - 00:06:16

الى اوقات ما يلزمهم بحسب احوالهم. ومراتبهم يتعين عليهم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمتثل ما امره الله به كان اذا جاءته النساء يبايعنه والتزمن بهذه الشروط. بايعهن وجبر قلوبهن. واستغفرن - 00:06:46

لهن الله فيما يحصل منهن من التقصير. وادخلهن في جملة المؤمنين الا الا يشرك ان بالله شيئا ان يفرضنا الله وحده بالعبادة. ولا يقتلن

اولادهن كما يجري لنساء الجهلاء ولا يزنين كما كان ذلك موجودا كثيرا في في البغايا وذوات - 00:07:16
يفتدينه بين ايديهن وارجلهن والبهتان والافتراء على الغير اي لا يفترين بكل حالة سواء تعلقت بهن مع ازواجهن او تعلق ذلك بغيرهن لا يعصينك في معروف اي لا يعصينك في كل امر تأمرهن به لان امرك لا يكون الا بمعروف - 00:07:46
لذلك طاعتهن لك في النهي عن النياحة وشق الجيوب. وخمش الوجوه والدعاء بدعوى الجاهلية. فبايع اذا التزمنا بجميع ما ذكر واستغفر لهن الله عن تقصيرهن وتطيبا لخواطر ان الله غفور اي كثير المغفرة للعاصين. والاحسان الى المذنبين التائبين. رحيم - 00:08:16
وسعت رحمته كل شيء. وعم احسانه البرايا. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتولوا الاية اي اي يا ايها المؤمنون ان كنتم مؤمنين بربكم ومتبعين لرظاه ومجانبين لسخطه - 00:08:46
تتولوا قوما غضب الله عليهم. وانما وانما غضب عليهم لكفرهم. وهذا شامل لجميع قد حرموا من خير الاخرة. قد يئسوا من الاخرة اي قد حرموا من خير الاخرة. فليس لهم منها نصيب - 00:09:06
فاحذروا ان تولوهم فتوى فتوافقوهم على شرهم وشركهم فتحرم خير الاخرة كما حرموا وقوله كما يئس الكفار ومن اصحاب القبور حين انفضوا الى الدار الاخرة وشاهدوا حقيقة الامر وعلموا علم اليقين انهم لا نصيب لهم منها. ويحتمل ان - 00:09:36
اي قد انكروها وكفروا بها فلا يستغرب حين منهم الاقدام على مساخط الله. وموجبات عذابه واياسهم من الاخرة كما يئس الكفار المنكرون للبعث في الدنيا من رجوع اصحاب القبور الى الله تعالى تم تفسير سورة الممتحنة والله اعلم - 00:10:16
اللهم صلي وسلم على لا نشاهد حسين احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله صحبي اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في - 00:10:56
انتصار للفرقة الناجية نعيد بيتين احسن الله اليك نعم نعيد بيتين. تفضل. واذكر حديثا قد رواه الشافعي طريقه فيه ابو اليقظان في فضل يوم الجمعة في يوم في فضل يوم الجمعة اليوم الذي بالفضل قد شهدت له النصاب - 00:11:37
يوم استواء الرب جل جلاله حقا على العرش العظيم الشان واذكر مقالته الست امين من؟ فوق السماء الواحد المنان هذا ايضا من الاحاديث المستدل بها على على الموضوع على علو الله قوله صلى الله عليه وسلم الا - 00:12:19
تامنوني وانا امين من في السماء قال ايضا يشير اليه المؤلف يشير الى هذا الحديث اعد البيت نعم. واذكر مقالته الست امين من فوق السماء الواحد المنان نعم واذكر حديث ابي رزين ثم سقه بطوله. كم فيه من عرفان - 00:12:49
حديث طويل مجيء الرب سبحانه وتعالى الفصل بين عباده وفيه نظر نظر المؤمنين لربهم في مسائل كثيرة وهو طويل ولهذا قال فسوق بطولي وكان فيه من عرفان نعم والله ما لمعطل بسماعه ابدا قوى الا على النكران. نعم - 00:13:24
فاصول دين نبينا فيه اتت في غاية الايضاح والتبيان. اعد البيت نعم فاصول دين نبينا فيه اتت في غاية في غاية الايضاح والتبيان يعني في مسائل عديدة من فيما يتعلق بصفات الرب مثل الكلام والعلو والمجيء - 00:14:03
يتضمن عدة مسائل من مسائل اصول الدين الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وبطوله قد ساقه ابن امامنا في سنة والحافظ الطبراني. يعني امامنا الذي هو عبد الله بن احمد - 00:14:39
رحمهم الله في كتابه السنة نعم وكذا ابو بكر بتاريخ له وابوه ذاك زهير الرباني. نعم. واذكر سلام مجاهد في قوله اقم الصلاة وتلك في سبحاني يعني اذكر قول المجاهد في تفسير قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك - 00:15:08
مقاما محمودا يعني ذكر مجاهد ما قال من ان الله يقعد النبي صلى الله عليه وسلم معه على العرش وهذا المعروف انه انما جاء عن مجاهد التي يثبتونه ويقرونه والا - 00:15:51
لا لا اذكر انه جاء مرفوعا الى الرسول صلى الله عليه وسلم والجهمية بالضرورة انهم ينكرونه. لانهم اصلا ينكرون الاستواء على استواء الله على عرشه لمثل هذا الحديث اشد انكارا - 00:16:20
اعد واذكر قول مجاهد احسن اليك واذكر كلام مجاهد في قوله اقم الصلاة وتلك في سبحاني. يعني في قوله اي في تفسيره للاية الى

قوله عسى ان يبعثك ربك مقاوما محمودا. نعم - 00:16:50
في ذكر تفسير المقام لاحمد ما قيل ذا بالرأي والحسبان. نعم. ان كان فان مجاهدا هو شيخهم بل شيخه الفوقاني. ولقد اتى ذكر الجلوس فيه وفي اثر رواه جعفر الرباني - 00:17:11
اعني ابن عم نبينا وبغيره ايضا اتى والحق ذو تبيان. والدار قطني الامام يثبت الاثار في ذا الباب غير جبان. يعني الدار القطنية جمع الاثار الواردة في الاقعاد في اقعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:39
ونضع ابياتا في هذا اشار اليها المؤلف. نعم وله قصيد ضمنت هذا وفيها لست للمروي ذا نكران. رحمهم الله نعم شكرا لابيات ابيات الدار القطني احسن الله اليك حديث الشفاعة في احمد الى احمد المصطفى نسنده. واما حديث واما واما حديث باقعاد - 00:18:04
على العرش ايضا فلا نجحده. امروا الحديث على وجهه ولا تدخلوا فيه ما يفسده. ولا تنكروا انه قاعد ولا تنكروا انه يقعده نعم احصائية وجرت لذلك فتنة في وقته من فرقة التعطيل والعدوان. والله - 00:19:05
ناصر دينه وكتابه ورسوله في سائر الازمان نعم. لكن بمحنة حزبه من حرب ذا حكمه مذ كانت الفئتان وقد اقتصرت على يسير من كثير فائت للعد والحسبان. يشير الى ان ما ذكر - 00:19:42
واشار اليه من الاحاديث قليل من كثير ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على العلو كثير وما ذكره في هذا الفصل واشار اليه قليل من كثير - 00:20:11
كما قال الاثار والاحاديث في في الدالة على ان الله في السماء وانه في العلو سبحانه وتعالى كثيرة وقد صنف عدد من اهل العلم مصنفات خاصة في اثبات العلوم العلو للذهب وغيره - 00:20:26
ولابن القيم اجتماع الجيوش الاسلامية ظنها ظمن هذا الكتاب كلما امكنه من الادلة والاثار الدالة على علوه سبحانه وتعالى على العرش الجيوش الاسلامية الجهمية المعطلة الجهمية نعم ما كل هذا قابل التأويل ما كل هذا؟ قابل التأويل بالتحريف فاستحيوا منه - 00:20:57
الرحمن نعم قال رحمه الله تعالى فصل في جناية التأويل على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والفرق ما بين المردود منه والمقبول هذا الفصل عقده لبيان ما شا الله التأويل الفاسد على دين الرسول - 00:21:33
التأويل الفاسد الذي حققته التحريف ادى الى شلل مستطيل الى افساد العقائد في الاعمال والتصرفات التأويل مدخل من مداخل الشيطان على كثير من المفسدين والظالين والتأويل له معاني معنيان في القرآن وهما الحقيقة التي يؤول اليها الكلام - 00:22:10
والتأويل بمعنى التفسير هذان معيان لغة وشرعا. التأويل الحقيقة حقيقة الشيء فحقيقة الخبر هو المخبر وتأويل ما اخبر الله به عن نفسه هو ذاته المقدسة واسمائه وصفاته القائمة به. وتأويل ما اخبر الله باهل اليوم الاخر هو نفسه - 00:22:45
ما يكون يوم القيامة فاذا اردت ان كيف ستأويل الى السماء وانفطرت هو انفطار السماوات في وقته وتأويل ما في القرآن من الاخبار عن الجنة والنار هو نفس الجنة والنار - 00:23:17
التي يدخلها المكلفون يوم القيامة ومن هذا القبيل قول يوسف عليه السلام لابويه واخوته لما سجدوا له قالوا يا ابتي هذا تأويل رؤياي ينقض. فثم سجودهم له تأويل لرؤياه. حين رأى انه - 00:23:35
اني رأيت احد عشر كوكب الشمس والقمر ورأيتهم لي ساجدين. فسمى سجودهم له تأويلا فهذه التأويل وتأويل الخبر هو نفس وتأويل الامر هو فعل المأمور به وصلاة المسلم هو تأويل قوله تعالى - 00:23:59
واقيموا الصلاة واعظم من حقق هذا التأويل في الصلاة هو النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال صلوا كما رأيتموني اصلي وسيطيل ابن القيم الكلام على هذا الفصل لتعدد معاني التأويل. والمعنى الثالث للتأويل هو اصطلاح - 00:24:28
معنى اصطلاحي يقول به المتكلمون والاصوليون يفسرون التأويل بانه صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح الى احتمال موجوع بدليل او لقرينة فهل التأويل ان هذا الثالث ان كانت ان كان الدليل الموجب لصرف لصرف اللفظ صحيحا كان صحيحا. والا كان تحريفا

فصلب اللفظ - 00:24:58
الاحتمال الراجح والمعنى الظاهر الى غيره بغير دليل. هذا هو حقيقة التحريف فاننا التحريف والتأويل التأويل عن الاحتمال الراجع الى احتمال الموجوع. هذا نوع اصطلاحي اصطلح عليه الاصوليون والمتكلم وحكمه يدور يرجع الى الموجب للصرف - 00:25:35
فان كان الموجب صحيحا كان التأويل صحيحا. وان كانت الدليل المستدل به على صرف اللفظ غير دالتأويل فاسد وتحريف في الحقيقة. وهذا هو هو تأويل المتكلمين. فتأويل المتكلمين لنصوص صفات حقيقة التحريف - 00:26:07
يسمونه تأويلا ليقبل بان التحريف مرفوض لان تحريمه وذمه والنهي عنه صريح في القرآن واما التأويل ففيه تفصيل. فلهذا يسمون التحريف تأويلا ليقبل والتأويل يتعلق بكثير من اصحاب يعني الاعضاء - 00:26:32
المختلفة في سواء في الاعتقادات او في الاعمال وهو سبب الظلال كثير من من الناس بسبب التأويل يتأول معنى من المعاني ويستدل ببعض الادلة على فهم على فهم مقصوص فيظل - 00:27:12
ولهذا قال ابن القيم في جناية التأويل على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي نعم ثلاث معاني معنيان اصيلان لهما اصل في القرآن ومعنى اصطلاحي ليس لا يراد - 00:27:40
لا يجوز تفسير ما في القرآن به لانه لا يجوز تفسير القرآن بالمعاني الاصطلاحية والتأويل بمعنى التفسير هو اصطلاح المفسرين. كابن جليل. فابن الجليل يستعمل هذه الكلمة التعويل يستعملها وكثيرا - 00:28:04
ما هو معروف نعم نعم يا حسين. هذا واصل برية الاسلام من تأويل ذي التحريف والبطلان نعم. وهو الذي قد فرق السبعين بل زادت ثلاثا قول ذي البرهان. يعني هو - 00:28:35
مصدر الفرق او الضالة سبب هذا الافتراق في الامة هو التأويل الافتراق الذي اخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين ولهذا اشار الى هذا الحديث بهذا النظر - 00:28:57
الى ثلاثة وسبعين نعم اعد هذا واصل برية الاسلام من تأويل ذي التحريف والبطلان. وهو الذي قد فرق السبعين بل زادت ثلاثا قول ذي البرهان. قال اذا البرهان اي قول الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:29:18
وهو الذي قتل الخليفة جامع القرآن ذا النورين والاحسان هذا هو الذي حمل اصحاب الفتنة الذين تألبوا وتجمعوا على خلع الخليفة الراشد عثمان خليفة الثالث رضي الله عنه هذا هو الذي اوجب التأويل. تأولوا - 00:29:43
يعني انكار المنكر زعموا انه ارتكب بعض الامور المخالفة زعموا وكذبوا وابترو وتأولوا النصوص التي القيام على المخالف على المخالف للامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصحاب الفتنة يقوم تقوم فتنتهم على هذا التأويل - 00:30:15
تظلوا وجنوا واجرموا وعصوا وظلموا فهو الذي عادي كذلك الخوارج الخوارج قتلوا عليا متأولين انه حكم حكم الرجال في في الدين حكم رجال في الدين لما يعني رضي بحكم الحكمين الذين - 00:30:48
اتفق على ابو موسى وعمرو ابن العاص وقالوا حكمت الرجال في دين الله فكفروه وكفروا من اطاعه وهم متأولون هذا هو التأويل. التأويل هو الذي قتل الخليفتين عثمان وعلي رضي الله عنه - 00:31:37
نعم وهو الذي قتله. الاقران نعم. وهو الذي قتل الحسين واهله فغدوا عليه ممزق اللحمان. كذلك الذين قتلوا حسين بن علي رضي الله عنه لما جاء بناء على وعود الشيعة انهم سيبايعونه ارسل اليه - 00:32:05
امير العراق جيشا فصده وقاتله ولم يستجب لطلباته طالبوه بان يستأسف امتنع فقتلوه وهم بشبهة ان ان انه خارج انه خارج على ولي الامر بتأويل انهم فعلوا ذلك طاعة لولي الامر - 00:32:45
باذن الله بزيادة الذي الجيش ليصد حسين وايضا الحامل له على هذا هو التأويل وانه يفعل ذلك يعني قياما بحق يزيد ابن معاوية فهو متأول كذلك نعم وهو الذي في يوم حرتهم اباح حمى المدينة معقل الايمان. فلذلك وقعت الحظة - 00:33:26
التي كانت في عهد يزيد العامل سبب وقوعها هو التأويل بدعوى ان اهل المدينة انهم نقضوا البيعة استباحوا المدينة وجرت حادثة من افظع حوادث الحوادث في الاسلام فهي حادثة عظيمة - 00:34:02

في غاية من وكل هذا منشأه التأويل يتأول الانسان ان هذا مما يسوغ له بشبهة. فهو يتأول شبهة يكون له شبهة. فالتأويل هو الاعتماد على الشبهات التي ترد عليهم او يتكلمون بها او تلقى اليهم - 00:34:47

نعم وهو الذي في يوم حرتهم اباح حمى المدينة معقل الايمان. نعم الدماء كأنها في يوم عيد سنة القربان. الله المستعان. رحمه الله تعبير عن المذبحة. وانه يرى الدماء الذبائح يوم العيد عيد الاضحى - 00:35:23

تصويرا بفظاعة ما جرى نعم وغدا له الحجاج يسفكها ويقتل صاحب الايمان والقرآن. نعم جرى بمكة ما جرى من اجله من عسكر الحجاج ذي العدوان. كذلك كل هذه الفتن يعني منشأها يعني الغلو في طاعة ولي الامر - 00:36:00

الغيوب في طاعة ولي الامر لعبد الملك الشام وكل من معه ووافقه على على عدوانه وظلمه على الخليفة عبد الله بن الزبير فانه الصحيح انه كان خليفة وهو اولى بالشأن من عبد الملك - 00:36:39

الصحابي كريم عظيما رضي الله عنه وارضاه. نعم وهو الذي ينسى الخوارج مثلما انشر وافظ اخبث الحيوان عن شأن اي نعم يعني الطويل هو الذي انشأ هذه الفرق فرقة الخوارج وفرقة الرافضة وكل الفرق كما تقدم اجمالا وهذا تفصيل - 00:37:14

بعدما اشار الى ان اصل الافتراض ان التأويل هو اصل من سوء الفرق جمالا ذكرهم تفصيلا وهو الذي انشأنا وكل الطائفتين نشأ في عهد علي رضي الله عنه تأويلهم معروف. لانهم تأولوا نصوص الكفر - 00:37:43

ما ورد في في في بعض كأول النصوص التي ورد فيها ذكر الكفر في بعض الذنوب والتكفير بالذنوب وكذلك الرافضة تأولوا ما تأولوا من فضل علي رضي الله عنه وما ورد فيه - 00:38:21

وما زعموه التأويل هو منشأ الرابعة ومنشأ الخوارج قل له شبهات يتعلق بها ويتأولها على غير تأويلها يتأولون النصوص على غير تأويلها. على فهم خاص بنوا عليه باطله ولاجله شتموا خيار الخلق بعد الرسل بالعدوان والبهتان. يعني الرافضة - 00:38:50

ابو عمر الذي كتمه خير الخلق الصحابة بل خير الصحابة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم نعم ولاجله سل البغاة سيوفهم ظنا بانهم ذوو احسان. البغاة على الولاة الذين يتأولون موضوع موضوع القيام على الظالم ويتأولون - 00:39:32

يعني اقامة العدل الامة ويتأولون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى رأس هؤلاء المعتزلة. فالمعتزلة من اصولهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويدخلون في ذلك الخروج على الولاة نعم ولاجله قد قال اهل الاعتزال مقالة هدت قوى الايمان. نعم. ولاجل - 00:40:02

قالوا بان كلامه سبحانه خلق من الاكوان. نعم فالتأويل هو شبهة المعتدل في قولهم ان القرآن مخلوق يتعاون قوله تعالى الله خالق كل شيء نعم ولاجله قد كذبت بقضائه شبه المجوس العابد النيران - 00:40:40

كذلك المعتزلة في باب القدر يعني المعتزلة عندهم عدة اصول باطلة. التوحيد ويدخلون فيه نفع الصفات. والامر بالمعروف والنهي عن يعني ممكن الخروج على الولاة والعدل ويدخلون فيه نفي القدر - 00:41:18

والمنزلة بين المنزلتين و ويوجب به اخراج المؤمن المسلم عن الايمان ويقولون انه ليس بمؤمن ولا كافر بل هو في منزلة بين المنزلتين ومن اصولهم انفاذ الوعيد ويدخلون في تقليد على الكبائر في النار - 00:41:42

نعم ولاجله قد خلدوا اهل الكبائر في الجحيم كعابد الاوثاني. يتأولون النصوص التي وراء مثل قوله تعالى في القاتل فجزاؤه جعلنا مخالفا فيها وغضب الله عليه تأولون على الخروج المطلق المؤبد - 00:42:10

وهذه النصوص عند اهل السنة ترد الى الى النصوص المحكمة. فهذه فهذه الادلة وهذه الشبهات هي من المشتبهات فيتعلقون بالمتشابه كما قال الله. فاما الذين في قلوبهم زايغ فيتبعون ما تشاء به - 00:42:42

اما الراسخون في العلم فانهم يؤمنون بالايات كلها لكن يودون المتشابه الى المحكم. الواضح البين نعم ولاجلي قد انكروا لشفاعة المخترفين غاية النكران. نعم بناء على اصلهم ان مرتكب الكبيرة مخلل في النار فلهذا انكروا الشفاعة في اهل الكبائر - 00:43:01

انطلاقا من الاصل الباطل الذي اصلوه ولاجله ضرب الامام بسوطهم صديق اهل السنة الشيباني نعم كلا ولا فوق السماوات العلى والعرش من رب ولا رحمن. ما فوقها رب يطهر تهوي له بسجود ذي - 00:43:33

سبحان الله العظيم يعني كل اهل تفصيل بان التأويل هو منشأ هذه الاقوال الباطلة. والفرق الضالة. منشأ كلها راجع الى تأويد يعني تأويل النصوص وفهم على خلاف ما دلت عليه - 00:44:19

منشأ ضلالات وهذه البدع كلها تأويل حتى عباد القبور يتأولون النصوص الدالة على قول الصالحين ومحبتهم وتعظيمهم اصل الشرك بل اصل حدود الشرك في الارض هو الغلو في الصالحين. فهم يتأولون ما في - 00:44:42

الادلة من الارشاد الى حب الصالحين وانزالهم منزلتهم في ذلك وتأولوا عبدوهم من دون الله نعم ولاجله جحدت صفاتك ما لي. والعرش اخلوه من الرحمن. نعم لاجله افنى الجحيم وجنة المأوى مقالة كاذب فتان. يشير الى مقالة يام - 00:45:13

بان الجنة والنار تثنيان كاول النصوص التي كل من عليها فان وشبهة ومن الشبهة العقلية انه انهم لو بقيت لم يكن الله اخرا والله هو الاول والاخر وقال بفنائهما اي بنتنا التسلسل في الماضي والمستقبل - 00:45:54

التسلسل في الماضي يقولون يستلزم قدم المخلوقات يا جماعة ان الله قديم تكون قديما يسلم دوام المخلوق. والله تعالى هو الذي له الدوام المطلق فقال جام بفناء الجنة والنار. نعم - 00:46:34

ولاجله قال الاله معطل ازلا بغير نهاية وزمان. في هذين البيتين ان شاء الله الى قول بامتناء التسلسل في الماضي والمستقبل بمحافظة على هذا التوصيل قال بفناء الجنة والنار ولاجله جحدت صفات كماله والعرش اخلوه من الرحمن. ولاجله - 00:46:59

ان الجحيم وجنة المأوى ما قالت كاذب فتان. نعم. ولاجله قال او معطل ازلا بغير نهاية وزمان ولاجلي قد قال ليس لي بفعله من غاية هي حكمة الديان. هذه كلها مقالات باطلة لمن سوى التأويل والشبهات. من ذلك - 00:47:37

انكار الحكمة والتعليل لافعاله سبحانه وتعالى يعني انه لا يخلق شيئا لشيء ولا يخلق شيء بشيء من البدع المنكرة والاقاويل الباطلة نفي الحكمة والتعليل ونفي الاسباب ان الله يخلق باسباب ويفعل لغاية - 00:48:07

وقد دلت نصوص الكتاب والسنة والعقل على ان الله تعالى حكيم. لا يفعل عبثا شيئا عبثا في ايات عديدة نعم ولاجله قد قال ليس لفعله من غاية هي حكمة الديان. ولاجلي قد كذبوا - 00:48:33

وبنزوله نحو السماء بنصف ليل ثاني كلها من شواهد التأويل النزول وغيره من الافعال يقولون ان هذا يستلزم حلول الحوادث الرب تعالى وكل فكل بدعة وكل باطل فله شبهات يتعلق بها المبطلون - 00:49:35

وهذا هو التأويل الذي حملهم على ما حملهم عليه نعم سلام عليكم ولاجله زعموا الكتاب عبارة وحكاية عن ذلك القرآن. الابيات الماضية في المعتزلة والجهمية وهذا انتقال الى بعض مقالات الاشاعرة - 00:50:22

فمن قولهم ان القرآن الذي نقرأه ونكتبه في المصاحف ان هذا عبارة عن كلام الله. ليس هو كلام الله بل كلام الله هو معنى النفس قائم به سبحانه وتعالى. كعلمه وحياته - 00:50:51

ولهذا قالوا ان هذا القرآن هو عبارة عن كلام الله. لا انه نفس كلام الله استعراض لبدعة العشائر وقول الاشاعرة كذلك نعم ما عندنا شيء سوى المخلوق والقرآن لم يسمع من الرحمن. يعني ليس عندنا كلام الله - 00:51:05

عندنا شيء مخلوق او القرآن يعني مضمون قولهم ان هذا القرآن مخلوق كلام الله وليس عندنا سلام الله وكلام الله لم يسمع من الرحمن. لانه عندهم ان كلام الله معنى نفسي. ليس بحرف ولا صوت ولا تتعلق به المجد - 00:51:36

نعم. احسن الله اليك ماذا كلام الله قط حقيقة؟ حقيقة لكن مجاز ويح ذي البهتان كل هذا تقرير لمذهب الاشاعرة في كلام الله. في القرآن ولاجله قتل ابن نصر احمد ذاك الخزاعي العظيم الشاني - 00:52:01

هذا البيت شرح الشيخ محمد رحمه الله تعالى اخرج الشافعي رحمه الله تعالى في مسنده من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال اتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرآة بيضاء فيها نكتة فقال - 00:52:34

النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه؟ فقال هذه يوم الجمعة فضلت بها انت وامتك والناس والناس لكم فيها تبع. اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها ساعة. لا يوافق وعبد مسلم يدعو الله بخير الا استجيب له. وهو عندنا يوم المزيد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يوم - 00:53:14

يا جبريل قال ان ربك اتخذ في الفردوس واديا افيح فيه كثب من مسك كتب من فسك فاذا كان يوم الجمعة انزل الله سبحانه وتعالى ما شاء من ملائكته وحوله منابر من نور عليها مقاعد النبيين - 00:53:39
وحف تلك المنابر بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت والزبرج عليها الشهداء والصديقون. فجلسوا من ورائهم على تلك الكتب فيقول الله عز وجل انا ربكم قد قد صدقتكم وعدي فسلوني اعطكم فيقولون - 00:53:59
نسألك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم. ولكم ما تمنيتم ولدي مزيد. ولدي ولدي مزيد فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم من الخير. وهو اليوم الذي استوى فيه ربك على العرش. وفيه خلق ادم وفيه - 00:54:19
تقوم الساعة والشاهد هنا في قوله وهو اليوم الذي استوى فيه ربك على العرش وهو موافق لما في القرآن من ان استواءه تعالى على العرش كان بعد خلق السماوات والارض. ومعلوم ان الله ابتدع الخلق يوم الاحد وفرغ منه يوم الجمعة. حيث خلق ادم وهو - 00:54:39
اخر المخلوقات في اخر ساعة منه بعد العصر. ثم استوى بعد ذلك على العرش فيكون الاستواء قد وقع يوم الجمعة بعد الفراغ من الخلق. واما قوله واذكر مقالته مقالته الست امين من فوق السماء؟ البيت فهو اشارة الى ما ورد في الصحيح - 00:54:59
من حديث الخوارج من قوله عليه السلام الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء والشاهد في قوله وانا امن من في السماء فليس له معنى الا هو الا انه امين الله الذي في السماء. لا يجوز ابدا ان يراد - 00:55:19
من في السماء غير ذلك. وروى ابن جرير وغيره في تفسيره عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. اي ان المقام المحمود والشفاعة العظمى وذكر عن مجاهد ان ان المقام المحمود هو ان الله تعالى يجلس رسوله معه على العرش - 00:55:39
والله اعلم. وقال رحمه الله تعالى اذا كانت الحرب في هذا الباب قائمة بين اهل الحق والاثبات من جهة وبين اهل النفي والتعطيل من جهة اخرى فان النصر فيها مضمون لاقربهما الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:55:59
حيث وعد الله عز وجل بذلك في كتابه قال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم قوم منصورون وان جندنا لهم الغالبون. وقال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. ولكن - 00:56:19
ما يجري على اهل الحق من عدوان اهل الباطل عليهم وايذائهم لهم. فان ذلك امتحان من الله تبارك وتعالى لحزبه واوليائه ليصفي بذلك جوهرهم ويمحص قلوبهم ويزيدهم عنده كرامة ورفعة على ما اوذوا في سبيله وصبروا - 00:56:39
وعلى ما احتملوا في جهاد اعدائه المبطلين. قال تعالى ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض. ثم ذكر الشيخ رحمه الله انه لم يذكر من ادلة علو الله تعالى على خلقه واستوائه على عرشه الا طرفا يسيرا جدا من كثير - 00:56:59
لا يمكن عده واحصاؤه. ولا يعقل ان تكون هذه النصوص كلها من الايات والاحاديث والاثار. في كثرتها ووضوحها قابلة لتأويلها هؤلاء المعطلة لولا ان القوم قد اصبحوا ولا حياء عندهم يمنعهم من الجرأة من الجرأة على كتاب الله عز وجل بالتحريم - 00:57:19
ويلزمهم الوقوف عندما وقف سلف هذه الامة الذين هم اكملها علما واوسعها فهما بدلا من ان يتخبطوا في هذه التي اظلتهم عن سواء السبيل. وقال رحمه الله تعالى بعد ان بين الشيخ رحمه الله - 00:57:39
فساد مذهب ال التأويل في مسألة العلو وما يفضي اليه من نفي وجود الرب جل شأنه قرر هنا ان اساس كل بلية اصيب الاسلام انما هو التأويل الذي هو في الحقيقة تحريف والحاد. فجميع الاحداث الكبار التي وقعت في هذه الامة - 00:57:59
وهزت من كيانها وفرقتها وفرقتها شيعا لم يكن لها من سبب الا جموح فريق منها الى اتباع الهوى والاستحسان وترك الاعتصام بالكتاب والسنة. فهذا هو الذي فرق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة. مصداق قوله صلى الله عليه وسلم - 00:58:19
فيما رواه عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان بني اسرائيل تفرقوا على ثنتين وسبعين ملة وان امتي ستفترق وعلى ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال عليه الصلاة والسلام مان عليه - 00:58:39
اصحابي وهو الذي كان سببا في قتل الخليفة الثالث عثمان ابن عفان رضي الله عنه صاحب المناقب الغراء من جمع القرآن في مصحف من من جمع القرآن في المصحف الامام وتجهيز جيش العسرة من ماله - 00:58:59

بتزوج اثنتين من بناته صلى الله عليه وسلم. اذ لولا ظهور التأويل ونشر الدعايات الخبيثة في الامصار ظد خليفة الاسلام لما جرأت هذه النفوذ التي قدمت المدينة على محاصرة داره. واقتحامها عليه وقتله ظلما وهو يتلو كتاب الله عز - 00:59:19
عز وجل وكان مما تأوله هؤلاء القتلة في ذلك قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قالوا ان عثمان كفر لحكمه بغير الحق. وكل كافر فهو مشرك حلال الدم والمال. وبهذه التأويلات الفاسدة - 00:59:39
استحل الخوارج الذين خرجوا في زمن علي رضي الله عنه دماء المسلمين واموالهم. وكفروا عليا ومعاوية ومن معهما من الصحابة وخرج منهم عبدالرحمن بن ابن ملجم اشقى هذه الامة فقتل علي رضي الله عنه وهو ينادي لصلاة الصبح - 00:59:59
مسجد الكوفة سنة اربعين من الهجرة. وكان التأويل ايضا سببا في مقتل الحسين والايقاع به هو واهله في كربلاء. حيث قتله يزيد ابن معاوية متأولين انه من البغاة الخارجين على طاعة الامام. وكان التأويل كذلك هو السبب في استباحة جند يزيد - 01:00:19
حمى المدينة المنورة في وقعات الحرة ثلاثة ايام يسفكون الدماء وينهبون الاموال ويهتكون الاعراض حتى بني في هذه الموقعة معظم الانصار الذين اووا ونصروا رضي الله عنهم اجمعين. ومن بعد ذلك - 01:00:39
ترى بمكة ما جرى من عسكر الحجاج الغشوم حيث حاصرها في ايام ابن الزبير رضي الله عنه وضربها بالمنجنيق وانتهت المعركة بمقتل ابن الزبير بعد ان تخلى عنه اصحابه. فكل هذه البلايا ما وقعت الا بسبب تأويلات الخوارج والمرجئة - 01:00:59
والرافضة وغيرهم من من فرق الضلال والزيغ التي اتبعت ما تشابه من الكتاب وتركت محكمه فصاروا في امر مريج. وقال رحمه الله تعالى والتأويل كذلك هو الذي كان سببا في ظهور الخوارج والروافض. اما - 01:01:19
الخوارج فهم الذين يسمون بالحرورية او الشره. وقد كانوا اولا في معسكر علي رضي الله عنه. ثم خرج عليه بعد حادثة التحكيم وقالوا لا حكم الا لله وكفروا عليا ومعاوية ومن معهما من صحابة رضي الله عنهم واستحلوا دماء - 01:01:39
المسلمين واموالهم ومن مذهبهم ان من ارتكب كبيرة ولم ولم يتب منها فهو كافر مخلد في النار. ومن شبههم في هذا ان الله عز وجل قال يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه ثم قال في اية اخرى ربنا انك من تدخل النار - 01:01:59
اخزيته فقالوا ان الله قد نفى الخزي عن المؤمنين واثبته لاهل النار. وعلى ذلك فكل من دخل النار. فليس بمؤمن وكل من ليس بمؤمن فهو كافر وهم محدودون بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن - 01:02:19
وبالاحاديث المتواترة في خروج الموحدين من النار. واما الروافض فهم غالية الشيعة الذين غلوا في علي رضي الله عنه وفي اهل بيته وكان سبب تسميتهم بهذا الاسم انهم طلبوا من زيد ابن علي ان يتبرأ من امام - 01:02:39
الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. فلما لم يجبهم انفضوا عنه. فقال رفض هؤلاء فسموا رافضة. وهؤلاء الروافض اخبث الناس قولا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكذبهم في الحديث - 01:02:59
عنه ويقولون بالامام المعصوم وبالتقية والرجعة وهم خارجون عن دائرة الاسلام. والتأويل كذلك هو السبب في خروج على الائمة وشقهم عصا الطاعة وخروجهم عن الجماعة وترويعهم المسلمين. ويظنون انهم بذلك من اهل الاحسان - 01:03:19
لانهم يريدون اقامة العدل ودك صروح الظلم والطغيان وينسون قوله عليه السلام من فارق الجماعة ده شبر فقد خلع رقة الاسلام من عنقه. وهو كذلك السبب فيما ذهب اليه اهل الاعتزال من اقوال من كرة. كانت مع - 01:03:39
حول هدم في صرح الايمان. منها قولهم ان كلام الله مخلوق منفصل عنه. وليس صفة قائمة به. فخالفوا بذلك العقل والنقل واتوا منكرا من القول وزورا احسن اليك او الاستجابة - 01:03:59
اقتبس من الاية وزورا وزورا احسن اليك نعم. نعم وقد سبق الكلام في هذه المسألة ومنها تكذيبهم بقضاء الله وقدره وقولهم ان الامر انف وان الله لم يكن يعلم يعلم اعمال العباد قبل ان يفعلوها. وان الله لا يريد افعال العباد ولا يقدر عليها. بل هم الذين يخلقونها - 01:04:18
فاشبه بذلك المجوس حيث اثبتوا خالقا غير الله. ومنها حكمهم على اهل الكبائر بالخلود في النار مع الكفار. كما قالت الخوارج الا انهم لا يسمونهم كفارا ولا مؤمنين. بل يجعلونهم في منزلة بين المنزلتين. ومنها انكارهم لشفاعة النبي - 01:04:51

صلى الله عليه وسلم في اهل الكبائر. وهي ثابت ثابتة بالاحاديث البالغة حد التواتر. التواتر ويتمسكون في هذا بالايات التي تنفي الشفاعة مع انها خاصة بالشفاعة لاهل الشرك ونفي الشفاعة عن هؤلاء يفيد ثبوتها لغيرهم - 01:05:11

قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فنفى الشفاعة بغير اذن يفيد ثبوتها بالاذن. كقوله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان اذن الله لمن يشاء ويرضى. وقال رحمه الله تعالى - 01:05:31

اجر التأويل ايضا ضرب احمد بن حنبل الشيباني صديق اهل السنة رضي الله عنه حيث اراد المأمون بتأثير المعتزلة ان ان يحمل العلماء على القول بخلق القرآن. وامتحنهم بذلك امتحانا شديدا. فاجابوه الى ذلك تقية وخوفا من القتل - 01:05:51

ولم يثبت في المحنة الا احمد ابن ابن حنبل ومحمد ابن نوح. فامر المأمون بحملهما اليه بواسط. ولكن المنية قبل ان يصل اليه. فقام بها اخوه المعتصم بوصية منه. وضرب احمد بن حنبل وطيف به وهو مصر على قول - 01:06:11

على قوله الحق في ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدا واليه يعود فاستحق بذلك منصب الامامة في الدين كما قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا باياتنا يوقنون. وكانت محنة احمد نقطة سوداء - 01:06:31

في تاريخ بني العباس والمعتزلة قبحهم الله. ولاجل التأويل كذلك نفى جهم شيخ المعطلة وجود الله عز وجل فوق ارشه بذاته وقال ليس في السماء اله يعبد ولا فوق العرش رب يصلى له ويسجد. وتعول جميع الايات والاحاديث - 01:06:51

الوالدة في اثبات جهة العلو. وهي من الكثرة والوظوح بحيث لا ينكرها الا ظال اعمى كما قدمنا. ولا متمسك له هو اشياعه على هذا النفي الا شبه واهية يسمونها عقلية. وهي جهليات لا تغني عن الحق شيئا كقولهم اذا كان الله - 01:07:11

وفي جهة كان محدودا ومتحيزا وذا صورة. ويمكن ان يشار اليه بالاشارة الحسية. وهذا من خواص الاجساد والجواب ما قدمنا من ان تعالى على العرش ليس كاستواء المخلوق على المخلوق فلا يلزم - 01:07:31

ما يلزمها على ان ما ذكروه من اللوازم ليس كله فاسدا. كالحد والتحيز والصورة والاشارة الحسية الى اخره والدعاء من وادعائهم ان هذا من لوازم الاجسام. ان ارادوا تلك الاجسام الاصطلاحية التي هي مركبة عندهم - 01:07:51

اما من الجواهر الفرد الجواهر الفردة على رأي المتكلمين او او الهوية او الصورة. والصورة على رأي الفلاسفة. فممنوع وانما هي من خواص كل موجود قائم بنفسه. وله وجود مستقل اذ لا يعقل وجود بدون هذه اللوازم ولاجل التأويل ايضا جحد الجهم اشياء صفات الله عز وجل - 01:08:11

من العلم والقدرة والحياة والارادة والسمع والبصر والكلام وغيرها. وقالوا لا نصفه بصفة المخلوق منهم من اثبت بعضا ونفى بعضا على اختلاف مذاهبهم في التجهم والتعطيل. وكل من نفى صفة من الصفات اضطر الى تأويل - 01:08:41

ما ورد في اثباتها من النصوص ولا متمسكة لهم على هذا النفي ولا متمسك لهم على هذا النفي ايضا الا ادعاءهم ان الاثبات مماثلة بين الله عز وجل وبين خلقه. وهو وهم فاسد فان الاثبات لا يستلزم المماثلة. بل يثبت للخالق من - 01:09:01

ذلك ما يليق به ويثبت للمخلوق ما يليق به. فليس العلم كالعلم. ولا القدرة كالقدرة وليست اليد كاليد. ولا العين كالعين وليس الاستواء كالاستواء. ولا النزول كالنزول الى اخره. فان الاشتراك انما هو انما هو في مسمى الاسم - 01:09:21

كل وذلك لا يستلزم التماثل بين افراده في الخارج. الا اثر ان الوجود الكلي يشترك فيه الواجب والممكن وليس وجود الواجب في الخارج يماثل وجود الممكن وهكذا. ولاجل التأويل ذهب الجهم الى القول بفناء الجنة والنار - 01:09:41

وهي مقالة لم يقلها في الاسلام غيره. وقال هو ومن تبعه من المعتزلة والاشاعرة. ان الله لم يكن فاعلا في الازل. ثم صار اي انه لم يزل معطلا عن الفعل مدة لا نهاية لها من الزمان. قبل ان يخلقها ان يخلق هذا العالم ثم ابتدأ الخلق - 01:10:01

وكان هذا مما اعان الفلاسفة عليهم. حيث اوردوا عليهم انه يلزم حدوث شيء في ذاته. اقتضى الفعل بعد ان لم يكن مقتضيا كان كان عاجزا فقدر. او كان ناقدا او كان فاقدا - 01:10:21

لالهة فوجدها. او كان غير مريد للفعل ثم اراد الى اخره. فان قلتم ان الارادة قديمة موجودة في الازل وجميع الشرائط المعتبرة في الفعل مستكملة. فما الذي منعه من ان يفعل وليس لكم ان تقولوا ان الارادة - 01:10:41

قديمة انما تعلقت بالايجاد في هذا الوقت دون غيره. فان الاوقات كلها متساوية بالنسبة للارادة في الازل وليس منها اولى من غيره. ولاجل التأويل ايضا نفى الجهم اشياعه من الفلاسفة والمعتزلة والاشاعرة. الحكمة عن فعل - 01:11:01

تعالى وقالوا ان افعاله لا تعلل بالاغراض والغايات. فان الفاعل لغرظ مستكمل وتوهموا ان اثبات اياتي ان غاية باعثة له عز وجل على الفعل نقص يجب تنزيه الله تعالى عنه. وجوزوا ترجيح - 01:11:21

قادر لاحد الامرين المتساويين بلا مرجح. وفاتهم ان مثل ذلك يكون عبثا. يستحيل صدوره عن الله عز وجل على ان الغايات والمصالح التي من اجلها يفعل ربنا سبحانه ظاهرة متجلية في كل ما خلقه او امر به والقرآن والسنة فيهما - 01:11:41

كثير من تلك الحكم التي لا ينكرها الا مكابر. مثل قوله تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهما احسن عملا. ومثل وقوله الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. ومثل قوله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس - 01:12:01

يكون الرسول عليكم شهيدا. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن يريد ليطهركم. وليتم نعمته عليكم ولعل انكم تشكرون يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تنالوا ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخاف بالغيب - 01:12:21

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين الى اخره ما لا يمكن حصره من ايات - 01:12:41

الكتاب من ايات الكتاب العزيز وكما جنى وقال رحمه الله تعالى وكما جنى التأويل على صفة العلو والاستواء على العرش التي جاء بها صريح الكتاب والسنة كذلك حمل هؤلاء المتأولة على التكذيب بنزوله سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا حين يبقى شطر الليل - 01:13:01

اخر مع صحة الحديث بذلك وبلوغه مبلغ التواتر. ومن سلم منهم ومن سلم منهم بصحة الحديث. تأوله بدنو الرحمة او وبنزول الامر او الملك الى غير ذلك. او الملك الى غير ذلك مما لا تدل عليه العبارة - 01:13:27

لا تصريحا ولا تلميحا. وهل يعقل ان يكون الامر او الملك هو الذي يقول؟ هل من سائل فاعطيه الى اخره؟ ومن اجل التأويل ايضا ذهبية الاشعرية الى اثبات الكلام النفسي. ونفي الحرف والصوت عن كلام الله عز وجل. ولهذا قالوا ان هذا - 01:13:47

اسلوب الالسنة والمكتوب في المصاحف والمحفوظ في الصدور. ليس كلام الله بل هو عبارة او حكاية عنه. فان كلام الله عز وجل فان كلام الله قديم ليس بحرف ولا صوت. وهذا الذي عندنا محدث مخلوق لانه مركب من حروف واصوات - 01:14:07

والله لم يتكلم عن عن والله لم يتكلم عندهم بالقرآن. لان كلامه ليس بحروف واصوات مسموعة. فجبريل عليه السلام لم يسمع القرآن من من الله عز وجل. ولكنه اخذه من اللوح المحفوظ او سمع كلاما في الهواء الى اخره. ثم اختلفوا هل يطلق لفظ القرآن - 01:14:27

بالاشتراك بين المعنى النفسي القائم بذاته تعالى. وبين هذا المتنو المسموع. او هو حقيقة في النفس. في النفس في اللفظ او العكس. فهذا القرآن عندهم ليس كلام الله على الحقيقة. بل هو سبيل المجاز من باب اطلاق اسم المذلول على الدال - 01:14:47

ومن اجل التأويل ايضا قتل الشيخ احمد بن نصر احسن الله اليك الله المستعان وعلى اله وصحبه وسلم يتأمل العاقل كل الاباطيل والتصرفات المنحرفة عن هدى الله يجد انها من شواه الشبهات - 01:15:07

وتأويل بعض الادلة التي يظنونها دليلا وليست دليلا ثم يحرفون النصوص المخالفة لاضائهم والمقفل يستدل بما ليس بدليل ويحرف ما خالفه من الدليل ويحرف ما خالف مذهبه من الجليل يدفع بالتحريف - 01:15:49

نكتفي بهذا محمد. اه في بعض الاسئلة. سم - 01:16:25